الحلبي : يسأل الأخ السّائل يقول هناك عدّة أحاديث نبوية فيها الأمر بالتزام الجماعة فما هو فهم هذه الأحاديث في ضوء الواقع؟

الشيخ : الجواب في الحديث المعروف في السنّن وهو قوله عليه الصّلاة والسّلام (**تفرقّت اليهود على إحدى وسبعين فرقة وتفرّقت النّصارى على اثنتين و سبعين فرقة وستفترق أمّتي على ثلاث و سبعين فرقة كلّها في النّار إلاّ واحدة قالوا من هي يا رسول الله؟ قال هي الجماعة**) هذا هو الجواب لكن هذا الجواب يرد عليه سؤال فلا بدّ من تفصيل الجواب إذا فهمنا الجماعة المقصودة بهذا الحديث هو جواب السّؤال المطروح آنفا لقد جاء تفسير هذا الجواب الّذي هو الجماعة في رواية أخرى وهي قوله عليه السّلام (**هي الّتي تكون على ما أنا عليه وأصحابي**) فإذن انظر أيّها المسلم الضّائع في خضمّ هذه الجماعات القائمة اليوم في المسلمين في كلّ بلد فضلا عن العالم الإسلامي كلّه انظر فمن كان على الكتاب والسّنّة والسّنّة الصّحيحة عقيدة وعملا عبادة وسلوكا فيجب عليك أن تكون مع هذه الجماعة ليس سواها إطلاقا وهذا من معاني قوله تعالى في القرآن الكريم ((**وكونوا مع الصّادقين**)) ولا يجوز لأيّ شابّ مسلم أن يتحزّب أو أن يتكتّل أو أن يبايع جماعة من هذه الجماعات القائمة على وجه الأرض لأنّ البيعة في الإسلام لا تكون إلاّ لرجل هو الوحيد الّذي يبايع وهو الوحيد الّذي يدير شؤون الإسلام والمسلمين ويحكمهم بكتاب الله وحديث رسول الله صلّى الله عليه وسلّم ومع الأسف الشّديد هذا الشخص لا وجود له اليوم ولذلك فلا وجود لشخص يبايع اليوم لأنّ البيعة إنّما تكون لخليفة المسلمين ولكن ((**كونوا مع الصّادقين**)) هنا جماعة وهناك جماعة وهناك جماعة في هذا البلد وفي البلد المجاورة وفي البلدة البعيدة عنك جماعات تحسبهم على الكتاب والسّنّة وأعمالهم على الكتاب والسّنّة وأخلاقهم كذلك فهؤلاء يجب أن تكون معهم لأنّهم هم الجماعة وهم المقصودون أخيرا بقوله عليه الصّلاة والسّلام في الحديث الصّحيح بل المتواتر عن رسول الله صلّى الله عليه وسلّم (**لا تزال طائفة من أمّتي ظاهرين على الحقّ لا يضرّهم من خالفهم حتّى تقوم السّاعة**) أو (**حتّى يأتي أمر الله**) إذن عليك بالجماعة الّتي هي على الكتاب والسّنّة وإيّاك أن تشذّ عنها كما جاء في الحديث الصّحيح (**فإنّما يأكل الذّئب من الغنم القاصية**) ولا ينبغي أن يكون الشّعب المسلم مغفّلا يعيش أبتلي بأن يعيش جماعة مع جماعة دهرا طويلا ثمّ لا يزداد علما ولا يزداد فقها ولا يزداد عبادة ولا إحسان سلوك فمعناه أنّه يعيش في خسران مبين لهذا على المسلم أن يختار من صدق هذا المعنى الّذي سمعتموه في حديث الفرقة النّاجية أن يكون مع الجماعة بالمفهوم المفسّر في الرّواية الأخرى والّتي تكون على ما كان عليه الرّسول وأصحابه ولا يخفى على أيّ إنسان أنّ هذه الجماعة لا يمكن أن يكونوا كذلك إلاّ بالعلم والعلم هو الكتاب والسّنّة فمن كان لا علم عنده بالسّنّة فلا علم عنده بالكتاب لأنّ القرآن والسّنّة

توأمان لا يجوز التّفريق بينهما كما جاء في الحديث الصّحيح (**تركت فيكم أمرين لن تضلّوا ما أن تمسّكتم بهما كتاب الله وسنّتي ولن يتفرّقا حتّى يردا عليّ الحوض**) في غيره بعد

الحلبي : نعم شيخنا

الشيخ : تفضّل .

الحلبي : يسأل سائل فيقول كما يتعرّض الجهاد الأفغاني للفتنة كذلك يتعرّض الجهاد في أريتيريا المسلمة إلى فتنة الحصار والتّضييق وبخاصّة من بلد مسلم جار ألا وهو السّودان وجماعاته الإسلامية الكثيرة فما هو قولكم في ذلك ونصيحتكم للإخوة هناك

الشيخ : الحقيقة نحن لانعرف عن هذا الجهاد تفاصيل كما نعرف عن الجهاد الأفغاني مثلا ولذلك فإذا كانوا على ما على ذلك الجهاد الأفغاني من أنّهم يريدون أن يقيموا دولة إسلاميّة فلا يجوز طبعا لأيّ شعب مسلم إلاّ أن يكون معهم كما هو الشّأن مع الأفغانيّين تماما والإسلام لا يفرّق بين شعب وشعب أيّ شعب يرفع راية الإسلام ويعلن الجهاد في سبيل الله لإقامة حكم الله في الأرض فيجب على جميع المسلمين في كلّ بلاد الدّنيا أن يكونوا عونا معهم كما هو قولنا دائما وأبدا بالنّسبة للجهاد الأفغاني لكن أرى أنّ البلاد هذه لكونها بعيدة عنّا فليس عندنا من المعلومات ما يساعدنا على تكوين رأي صحيح بالنّسبة لهذا الجهاد القائم هناك, نعم غيره

الحلبي : جزاك الله خيرا

الشيخ : وإيّاك .

السائل : شيخ هل في دخول البرلمانات أو الوزارات بحجّة أنّها مجلس تشريعي وليس مجلسا تنفيذي هل هناك نقص في الولاء والبراء عند المسلم؟

الشيخ : بلا شكك نحن نقول أنّه لا يجوز لمسلم فضلا عن جماعة من المسلمين أن يدخلوا البرلمانات الّتي أقيمت على خلاف شريعة الله عزّ وجلّ ذلك لأنّ من النّصوص الكثيرة في القرآن والّتي تنهى المسلمين عن موالاة الكافرين وعن موالاة المنافقين وأمثالهم فكيف لا ينهى ربّ العالمين عن أن لا يساعد الكفّار أو المنافقين الّذين هم مسلمون ولكنّهم منافقون إمّا عملا وإمّا اعتقادا ونحن نعلم أنّ البرلمانات اليوم هي نظم ليست إسلاميّة وهذه حقيقة لا تقبل المناقشة إطلاقا لأنّ الإسلام مضى عليه أربعة عشر قرنا ولا يعرف البرلمانات إلاّ حينما غزوا في عقر دارهم واستولى على ديارهم الكفّار وفرضوا عليهم نظمهم وأفكارهم وطريقة حياتهم فالبرلمانات قائمة على أنّ الحكم للشّعب والحكم في الإسلام لله وهذه أيضا من القضايا الّتي نحمد الله فيها أنّه لا خلاف بين المسلمين على ما بينهم من اختلاف في كثير من النّواحي أن الحكم ((**إن الحكم إلاّ لله أمر أن لاتعبدوا إلاّ إيّاه**)) هذه

حقيقة لا تقبل الجدل فكيف يقال الحكم للشّعب؟ ومن آثار هذه البرلمانات ليس أنّها قامت على الحكم بغير ما أنزل الله أصالة وإنّما المنهج والطّريقة الّتي يتجمّع فيها النّاس في هذا المجلس الّذي يسمّى بالبرلمان أو ترجمته إلى مجلس الأمّة الطّريقة الّتي يصل إليها هؤلاء النّاس ليست هي طريقة إسلاميّة ذلك لأنّ الله عزّ وجلّ يقول في صريح القرآن الكريم ((**أفنجعل المسلمين كالمجرمين ما لكم كيف تحكمون**)) أروني برلمانا من البرلمانات ليست البرلمانات القائمة في بلاد الكفر والضّلال وإنّما الّتي ابتليت بها بلاد الإسلام أروني برلمانا لا يخالف في منهج وصول المنتخبين إلى البرلمان على خلاف الآية السّابقة ((**أفنجعل المسلمين كالمجرمين ما لكم كيف تحكمون**)) فأنتم تعلمون جميعا أنّ نظام البرلمان أوّلا لا يفرّق بين المسلم والكافر وهذا يكفيكم بيانا في أنّ ما بني على فاسد فهو فاسد وإذا كان لايفرّق بين مسلم وكافر ومعنى ذلك أنّ للكافر حقّ الانتخاب كما للمسلم حقّ للانتخاب فهل في الإسلام أن يكون في مجلس الأمّة في مجلس الشّورى كافر مشرك بالله عزّ وجلّ؟ حاشا لله فمن باب أولى أن لا يفرّق هذا النّظام الّذي لم يفرّق بين المسلم والكافر من باب أولى أن لا يفرّق بين المرأة والرّجل ولذلك صارت البرلمانات خليط مليط كما يقولون في سوريّة فيها النّساء وفيها الرّجال ثمّ من نتائج عدم التّفريق أنّهم لا يفرّقون بين المؤمن الصّالح والمؤمن الطّالح بعثي شيوعي ملحد المهمّ اسمه محمّد بن أحمد لا كمان ما مهمّ يكون جورج بن طنيوس ما مهمّ كلّهم جماعة مواطنين واليوم هذا الشّيء بالشّيء يذكر كلمة الذّمّيّين رفعت من لغة المسلمين في هذا الزّمان كلمة الذّمّيّين رفعت وأقيم مقامها كلمة ناعمة لطيفة جدّا وهي مواطنون أنت مواطن خلاص يهوديّ نصرانيّ شيوعيّ ملحد ما مهمّ أنت مواطن لك حقّ مثل أيّ شخص آخر ربّنا يقول ((**أفنجعل المسلمين كالمجرمين مالكم كيف تحكمون**)) فهذه المفارقات كلّها جعلت سواء فسوّوا بين الصّالح والطّالح بين الرّجل والمرأة بين المسلم والكافر هذا هو أساس البرلمان كيف يريد المسلمون الغيورون على الإسلام أن يغيّروا من نظام البرلمان بالدّخول في هذا النّظام وهم أوّل ما دخلوا آمنوا به لأنّهم ما وصلوا إليه إلاّ بهذه الطّريقة القائمة على خلاف شريعة الله عزّ وجلّ ونحن الآن فوجئنا بل لم نفاجأ بهذا الّذي يسمّونه بالميثاق الوطنيّ إيش معنى هذا الميثاق الوطنيّ؟ إنكار ((**قل يا أيّها الكافرون لا أعبد ما تعبدون**)) أنت مسلم أنت كافر أنت ملحد كلّكم سواء في هذا البرلمان إذن هل تتصوّرون أنّ ميثاقا أقيم على التّسوية بين المسلم والكافر يمكن أن يحكم بما أنزل الله ويمكن لهؤلاء الأفراد القليلين من المسلمين أن يغيّروا هذا النّظام جذريّا؟ ما يكون تغيير النّظام جذريّا بأن نساير النّاس في ضلالهم بل يجب كما كان السّيّد قطب رحمه الله يأتي بعبارة " لابدّ من المفاصلة " لا بدّ من المفاصلة كما الرّسول عليه السّلام ابتدأ حياته في الدّعوة إلى الله وإلى محاربة الطّواغيت بأنّه لم يركن وقد قال تعالى ((**لقد كدت تركن إليهم شيئا قليلا**)) حاشاه لكن قال له ذلك لكي نحن لا نركن إلى هؤلاء الكفّار

والمشركين والحديث في هذا طويل الذّيل جدّا جدّا لذلك نحن لا ننصح اليوم أن يدخل مسلم عضو في برلمان قائم على معصية الله عزّ وجلّ قريبا جدّا سمعت أسئلة وأجوبة توجّه إلى مسؤول كبير في البرلمان وهو يمثّل حزبا إسلاميّا وإذا به كأنّه يعني يتكلّم كلام يتعلّق بالاقتصاد والتّوسعة على النّاس إلى آخره وما تكلّم بكلمة حول إصلاح الوضع الدّيني أهكذا يكون الدّخول في البرلمان للعمل كما يعمل الكفّار في بلادهم نواحي ماديّة اقتصاديّة زراعة فلاحة إلى آخره لهذا جوابي على سؤالك أنّه لا يجوز للمسلم أن يدخل البرلمان لأنّه إن دخله بقصد أن يصلح فسوف يتبرلمن هو نفسه ويمشي مع البرلمان .

السائل : ما رأيكم بالجمعيّات الخيريّة الّتي تقام على أساس ديني يعني على أساس مساعدة الفقراء والمحتاجين من أجل أعمال خيريّة يعني ليس لها علاقة بالدّولة ولا بالحكم ولا بالبرلمانات هل هذا جائز؟ مثل مثلا عندنا جمعيّة خيريّة في اليمن اسمها جمعيّة الحكمة اليمانيّة فعملها خيريّ فيها الأستاذ الدّكتور ريمي من تلامذة الشّيخ مقبل

الشيخ : إذا كانت الجمعيّة الخيريّة كما تقول وهذا يعود بنا إلى أن نقول أنّ القضيّة واحدة في كلّ البلاد الإسلاميّة فإذا كان عندكم جمعيّة خيريّة وعندنا أيضا يمكن أكثر من جمعيّة خيريّة وفي سوريّة أيضا وهكذا والجواب يشمل كلّ هذه الجمعيّات في كلّ بلاد الدّنيا وبخاصّة الّذين يعيشون في بلاد الكفر في أوروبا في أمريكا إلى آخره إذا كانت هذه الجمعيّات قائمة على الأحكام الشّرعيّة فهي جائزة وهي داخلة في عموم قوله تعالى ((**أرأيت الّذي يكذّب بالدّين**)) وفيها بعد ((**ولا يحضّ على طعام المسكين**)) الآية الّتي دائما نقرؤها إذن الحضّ على طعام المسكين فهذا أمر مشروع لكن الّذي يقع وهذا الّذي أريد أن أنبّه عليه تجمع أموال من أموال الزّكوات وتجمع أموال مبرّات وصدقات ليست أموال زكوات فتوضع في صندوق واحد فرجل مسكين مثلا مسكين هو وعائلته فيشترى له من مال الزّكاة طعام وشراب وكسوة وإلى آخره هذا لا يجوز فنحن ننصح إنّه يجب أن يكون في كلّ جمعيّة خيريّة صندوقين صندوق لأموال الزّكاة حتّى تصرف لأهل الزّكاة وأهل الزّكاة منصوص عليهم في القرآن الكريم ((**إنّما الصّدقات للفقراء**)) إلى آخر الآية وصندوق ثاني مبرّات تصرف في سبل الخير وهي أعمّ من صرف الزّكاة في المصارف المعروفة هذا مثال فإذا كانت الجمعيّة الخيريّة قائمة على الأحكام الشّرعيّة فنعمّ هي وإلاّ فلا فرق حينذاك بين جمعيّة الهلال الأحمر وبين الصّليب الأحمر .

السائل : الحقيقة يعني هذا الشّباب المسلم يا سيّدي ما جاؤوا حقيقة إلاّ أنّهم يحبّون النّهج الّذي تسيرون عليه جزاك الله خيرا فنودّ منكم جزاكم الله خيرا أن تنصحونا بنصيحة وتبيّنوا لنا بميزان الشّرع في قضيّة السّلم والصّلح مع اليهود في وقتنا الحاضر وخاصّة أنّ الأنظمة العربيّة والحكومات العربيّة كلّها تواطأت على المؤتمر الدّولي للسّلام مع اليهود وتواطأت على هذا الشّيء بعد الطّامّة الكبرى في قضيّة العراق والكويت وقضيّة الخليج فنريد أن نرى

ميزان الشّرع من خلال الكتاب والسّنّة وسيرة السّلف الصّالح وطريق السّلف الصّالح جزاكم الله خيرا وحقيقة أنّني جلست مع جميع الجماعات الإسلاميّة كأفراد وكلّهم متّفقون أنّه لا يجوز الصّلح والسّلم مع اليهود وبعض الوزراء حتّى الّذين دخلوا من الإسلاميّين في الحكومة الأردنيّة أو بعض النّوّاب يقولون لو علّقنا على أعواد المشانق لن نوقّع على الصّلح مع إسرائيل وعلى السّلم مع إسرائيل وعلى الصّلح مع بني صهيون جزاكم الله خيرا

الشيخ : بارك الله فيك لعلّك تسأل أو كأنّك تسأل عن أمر مجهول مادام تقول كلّ الإسلاميّين والحمد لله متّفقون على أنّ الصّلح مع اليهود لا يجوز فإذن ما الفائدة من مثل هذا السّؤال لأنّه سيقال وليس يصحّ في الأذهان شيء إذا احتاج النّهار إلى دليل إذا كان هنا لا يوجد إنسان بل ولا في خارج هذا المكان بشهادة كلامك أنت من يقول بأنّه يجوز الصّلح مع اليهود فلعلّك كنت تسأل عن شيء يكون غامض على بعض الحاضرين فكيف والأمر ليس غامضا لا على أحد من الحاضرين ولا على أحد من الغائبين، اليهود معروف أنّه يجب على المسلمين أي على حكّام المسلمين أن يحاربوهم لكن مع الأسف حكّام المسلمين يتواطؤون مع أعداء المسلمين فأيّ حكم تريد بيان فنسأل الله عزّ وجلّ أن يصلح حكّامنا ونوّابنا الّذين يمشون مع حكّامنا بزعم الإصلاح ولكن نسوا قول القائل

" أوردها سعد وسعد مشتمل　　　　ما هكذا يا سعد تورد الإبل "

هل كنت تظنّ حينما دخل الإسلاميّون في البرلمان أنّهم يوافقون على الميثاق الوطني هل كنت تظنّ؟ ما لكم لا تنطقون؟ ما كان أحد يظنّ والآن مشي القرار ومشي وغدا أيضا سينفذّ الصّلح باسم البرلمان وسبحانك اللهمّ وبحمدك

السائل : الله يجزيك الخير .

الشيخ : حديث حذيفة

السائل : نعم الّذي قال له الرّسول صلّى الله عليه وسلّم (**عليك بخاصّة نفسك وأن تعضّ بأصل شجرة إلى أن يدركك الموت وأنت على ذلك**)

الشيخ : أينعم

السائل : هل ينطبق علينا في عدم الانتماء للأحزاب

الشيخ : هو هذا الحديث من جملة الأدلّة

السائل : من جملة الأدلّة

الشيخ : طبعا إنّه لا حزبيّة في الإسلام أي لا تتكتّل مع الجماعة

السائل : لا تتكتّل

الشيخ : أبدا

السائل : نعم

الشيخ : ما فيه أيّ تكتّل لكن ربّنا يقول ((وكونوا مع الصّادقين))

السائل : يعني لأنّه ليس لديهم جماعة أو إمام يجمعهم

الشيخ : ليس لهم إمام أي نعم. سبحانك اللهمّ وبحمدك أشهد أن لا إله إلاّ أنت

الشيخ : نعم .

السائل : نحن نعاني من مشكلة يا شيخنا في اليمن نعاني من مشكلة الأحزاب

الشيخ : هذه مشكلة العا لم الإسلاميّ كلّه

السائل : أيوه فقط

الشيخ : أنت ما سمعت الآن الميثاق الوطني هنا

السائل : أيوه

الشيخ : سمعت به

السائل : والله قليلا كده

الشيخ : جاييكم الدّور إن ما كنتم سبقتمونا

السائل : فقط في مشكلة أنّ الشّباب يطرحوا يضربون بعضهم البعض مثل ما نقول يعني السّلفيّة وفيه مجموعة ثانية كلّهم أحباب يعني وإخوان في الله عزّ وجلّ ولكن هناك تضارب يعني في بعض الإخوان يريدون تصحيح الأوضاع في البلاد فوجدوا حزب قام عندنا اسمه حزب التّجمّع فالحزب هذا ضمّ مجموعة من الشّباب الطّيّبين وضمّ خليط أيضا من المبتدعة فالشّيخ مقبل جزاه الله خيرا

الشيخ : آمين

السائل : لو تسمع عنه هو الشّيخ السّلفي الموجود في الشّمال ومنتهج النّهج السّلفي فخرّج فتوى حول هذا الأحزاب فحصل التّضارب بين الشّباب ففي مجموعة من الشّباب عرفوا أنّي مسافر للأردن فقالوا لي كلّم الشّيخ إذا التقيت به هل في إمكانيّة أن ندخل الحزب هذا أم لا ندخله

الشيخ : حزب التّجمّع

السائل : حزب التّجمّع فنريد فتوى منّك في هذا الشّيء يعني

الشيخ : نحن نتكلّم في هذا الموضوع ما في عندك أشرطة؟ في عندنا أشرطة مسجّلة في هذا الموضوع

السائل : فقط هم يريدوا أوضاعنا في البلاد يقول لك نحن عارفين إنه لا يجوز التّحزّب ولا هذا

سائل آخر : فيه أخ يمني جاء إلينا وبحث معه يا شيخنا الحزبيّة

الشيخ : أينعم

السائل : ولكن هم يريدون في ظلّ الأوضاع الموجودة ... يغيّروا من خلال حزب يدخلوا فيه للتّغيير يقولون قد الشّيخ ما يفهم أوضاعنا في اليمن فهم يريدون فتوى خاصّة

الشيخ : شنشنة نعرفها من أخزم هكذا قالوا أيضا في الجزائر

سائل آخر : وفي السّودان

السائل : فنريد يعني كذا يا كذا يعني نريد منّك فتوى قطعيّة على شان أروح أنا أخبّر النّاس هناك

الشيخ : نعم

السائل : فالحمد لله الّذي وفّقنا في آخر يوم وأنا مسافر بكرة

الشيخ : ما شاء الله

السائل : في آخر يوم والله من هناك وانا نيّتي أقابلك والحمد لله النّيّة كانت طيّبة

الشيخ : أهلا وسهلا يا أخي نحن جوابنا أنّ الأحزاب في بلاد الإسلام حقّا لا تجوز

السائل : لا تجوز

الشيخ : الأحزاب في بلاد الإسلام حقّا لا تجوز لأنّ الله يقول ((**ألا إنّ حزب الله هم الغالبون**)) فليس هناك إلاّ حزب واحد وتستطيع أن تفهم من كلمتي السّابقة حول الدّعوة السّلفيّة ولماذا نحن نقول الكتاب والسّنّة ومنهج السّلف الواحد السّلف الصّالح حتّى يكون المسلمون حزبا واحدا وعلى منهج واحد ولذلك فلا حزبيّة في الإسلام وبخاصّة هو ربّ الأنام يقول في القرآن ((**ولا تكونوا من المشركين من الّذين فرّقوا دينهم وكانوا شيعا كلّ حزب بما لديهم فرحون**)) أنا صحيح لست أنني لست يمانيّا ولا جئت اليمن ولكن أنا أعرف أنّ مرض الأمّة الإسلاميّة في كلّ بلاد الإسلام هو واحد وهو بعدهم كما سمعت آنفا من جهة من حيث الأسلوب العلمي كيف يعرفون الخطأ من الصّواب كيف يعرفون العقيدة الصّحيحة من العقيدة الباطلة؟ هو على منهج السّلف الصّالح فهم بعيدون عنها ثمّ كثير منهم يقومون بأعمال صالحة لكن لا يبتغون وجه الله كما كنت أشرح في الكلمة الثّانية فالآن الدّاء في البلاد الإسلاميّة واحد لا فرق بين هنا وبين سوريّة وبين الجزائر وبين تونس وبين ليبيا والمغرب ثمّ ارجع إلى الشّرق كلّه العلّة واحدة وهي بعدهم عن الاهتداء بكتاب الله وبسنّة رسول الله وعلى ما كان

عليه السّلف الصّالح الآن أقول هذا التّجمّع يقينا لم يقم على أساس الكتاب والسّنّة أوّلا ثمّ يقينا ثانيا لم يقم على أساس الكتاب والسّنّة ومنهج السّلف الصّالح صح؟

السائل : صح

الشيخ : إذن أنا لست يمانيّا لكن عرفت أنّه هكذا هو الواقع في اليمن لماذا؟ لأنّ المرض واحد في كلّ بلاد الإسلام هكذا لذلك هذا التّجمّع لا يقرّ إسلاميّا لأنّه اسم لم يقم هذا التّجمّع على أساس شرعيّ وإنّما قام مثل التّجمّع حول الميثاق الوطنيّ تجمّع لكن هو في حقيقته تفرّق كما قال الله تبارك وتعالى ((**تحسبهم جميعا وقلوبهم شتّى**)) و لذلك فأنا وإن كنت ما سمعت كلمة أخينا الشّيخ مقبل لكن أعتقد أنّ المنهج واحد وهو أنّه لا يجوز الانضمام إلى حزب لا يدعو إلى الكتاب والسّنّة ومنهج السّلف الصّالح ولو كان حزبا إسلاميّا فكيف وفيه قد يكون البعثيّ وقد يكون الشّيوعيّ وقد يكون الملحد إلى آخره هذا لا يجوز إطلاقا ولذلك فأنت تنقل هذه الكلمة والدّين النّصيحة ونحن نأمرهم من كان حريصا منهم على اتّباع الكتاب والسّنّة وأن يلزموا هذا المنهج وليس عليهم أن يقيموا الدّولة المسلمة ما بين عشيّة وضحاها لأنّه هذا لا يمكن وإنّما علينا أن نسير ونمضي فيما نحن فيه والبقيّة على الله تبارك وتعالى وكثيرا ما أّذكر في هذه المناسبة امرئ القيس وشعره مع أنّه جاهليّ لكن كان رجلا يظهر كان ذكيّا ولا أقول عاقلا كان ذكيّا حينما قال

" بكى صاحبي لما رأى الدّرب دونه   وأيقن أنّ لاحقينا بقيصرا
فقلت له لا تبك عينك   إنّما نحاول ملكا أو نموت فنعذرا "

رأيت وين الفهم الصّحيح إنّما نحاول ملكا أو نموت فنعذرا وهذا جاهليّ لادين له ما طلبه؟ يصل إلى الملك فإمّا أن يصل وإمّا أن يكون معذور نحن أولى نحن ماشون سويّا على صراط مستقيم وإن وصلنا إلى الهدف الّذي ينشده كلّ مسلم وهو إقامة حكم الله في الأرض إقامة الدّولة المسلمة فالحمد لله وذلك ما نبغي وإلاّ يكون لنا عذر عند الله عزّ وجلّ لأنّه نحن ماشون في الطّريق أمّا النّاس الآخرون فيريدون يصلوا لرأس الأهرام قفزة واحدة هذا خلاف سنّة الله في أرضه وفي خلقه وفي شريعته هذا جواب يعني عن سؤالك .

السائل : في سؤال ثاني وهو من واحد أخينا في اليمن وأوصاني أن أبلّغك إيّاه وأنا ما أريد أن أبلّغك إيّاه هو سؤال عن ردّك على البوطي فقال كان ردّك بتعبير يعني كان قليل شديد اللّهجة

سائل آخر : تقصد دفاعا عن السّنّة

السائل : لا لا هو محقّ هو محقّ في تعبيره فقط هو محقّ لكن يقول أخونا أنا ما أنا كلامي هو كلام حبّيت يعني

بأمانة أوصله إلى الشّيخ هو يقول تعبيره كان شديد اللّهجة هو قد يكون صحيح كلامه لكن أسلوبه شديد كان شديدا والبوطي هو عالم من العلماء فهو يريد أن يكون الأسلوب خفيف قليلا

الشيخ : أينعم

السائل : ما أدري ردّ الشّيخ على ذلك

الشيخ : ردّنا نقول لهذا الأخ المجهول عندي

السائل : اسمه عبد الله

الشيخ : ما يهمّني اسمه لأنّه إذا سمّيته لي لن أعرف من هو

السائل : هو كتب لي ورقة على شان بخطّ يده

الشيخ : نعم

السائل : على هذه الكلمة

الشيخ : نعم ما أعرف هذا الإنسان هل هو عرف البوطي هل عرف موقفه من الدّعوة دعوة الحقّ؟ يقينا لم يعرف هو مثله مثل إنسان ضرب شخصا كفّا فأوجعه وهناك رجل ثالث قال آذاه وهو محقّ في قوله آذاه لماذا؟ لأنّه رأى ضاربا لأنّه رأى ضاربا ورأى مضروبا لكن هذا الرّائي الثّالث لو علم أنّ المضروب بكفّ واحد كان ضرب صاحب الضّرب بكفّ واحد ضربات كثيرة هل يقول هذا معتدي هل يقول هذا متشدّد؟ ما يقول إن شاء الله ما يقول هذا الإنسان حينما يعرف حقيقة البوطي لكن أظنّ هذا الإنسان الله أعلم هو من جماعة الإخوان المسلمين حزبيّا اسمع اسمع نصف الكلام ما عليه جواب عندنا

السائل : فقط نعطيك فكرة

الشيخ : لالا أقول إمّا هو من جماعة الإخوان المسلمين حزبيّا أو على منهجهم فكريّا لابدّ من واحدة منهما

السائل : هو لا حزبيّا ولا فكريّا

الشيخ : لا ما يصير

السائل : لأنّه هو

الشيخ : لا يمكن إلاّ واحدة من الاثنتين

السائل : ينتهج نهج سلفي وهو يأخذ أفكاره من الشيخ ابن باز

الشيخ : وعليكم السّلام ورحمة الله وبركاته

السائل : وكتب الولاء والبراء ومعالم الانطلاقة الكبرى

الشيخ : معليش يا أخي لكن هو إمّا أن يعرف البوطي أو يجهله فإن كان يجهله فسبق الجواب

السائل : فقد يجهله

الشيخ : اسمعني فإن كان يجهله فقد سبق الجواب وإن كان يعرفه فهو أحد الرّجلين إمّا إخونجي أو إنّه

السائل : هو ضدّ

الشيخ : طوّل بالك يا أخي نصف الكلام ما عليه جواب الله يرضى عليك أنا ما عم أقول لك لا إله قلت لي لا فيه إله خلّيني أكمّل

السائل : حاضر

الشيخ : إمّا إنّه حزبي أو على منهج الحزبيّين هؤلاء الّذين إيش هؤلاء هؤلاء سياستهم تجميع النّاس وتكتيلهم ورضى عن السّلفي وعن الخلفي وعن الحزبي وعن الشّيعي و و إلى آخره فهذه دعوتهم فهم ينكرون استعمال الشّدّة مطلقا وهذا ليس إسلاما انكار استعمال الشّدّة مطلقا ليس إسلاما ما رأيك؟

السائل : كلامك حقيقة طيّب

الشيخ : طيّب أنا الآن أسمعك حديثا انقله لصاحبك هذا قال عليه الصّلاة والسّلام (**من تعزّى**) وأظنّ مع كونه يمنيا ومشهود لهم بالفقه بحديث الرّسول عليه السّلام (**الفقه يمان والإيمان يمان**) لكن بسبب البعد عن هذاك الفقه لكن يمكن ما راح يفقه إيش مقصود حديث الرّسول عليه السّلام (**من تعزّى بعزاء الجاهليّة فأعضّوه بهن أبيه**) هذه شدّة بلا شكّ في منتهى الشّدّة من تعزّى بعزى الجاهليّة فأعضّوه بهن أبيه لكن هذا الّذي استعمل هذه الشّدّة هو الّذي خوطب بقوله تعالى ((**ولو كنت فضظا غليظ القلب لانفضّوا من حولك**)) وهو الّذي قيل له ((**وإنّك لعلى خلق عظيم**)) فصاحب هذا الخلق العظيم هو الّذي قال هذه العبارة الّتي يستنكرها أمثال هذا الأخ الّذي يقول أنا استعملت الشّدّة على البوطي هو لا يعرف البوطي وهذا أحسن الظّنّ فيه وإن كان يعرفه فإذن ورد الاحتمال الثّاني طيّب نريد نصلّي .

السائل : جزاك الله خيرا

الشيخ : وإياك .

أذان الشيخ

الشيخ : القبلة الى الجدار تماما

السائل : نعم نعم

الشيخ : يلا استووا وتراصوا

إقامة الشيخ وصلاته بالنّاس وقراءته في الركعة الأولى لسورة عبس من الآية 1 إلى الآية42

قراءة الشيخ لما تيسّر من سورة القلم من الآية 1 إلى الآية33

قراءة الشيخ لم تيسّر من سورة غافر من الآية 38 إلى الآية44

قراءة الشيخ سورة الطّارق كاملة

قراءة الشيخ لسورة الشّمس كاملة

قراءة الشيخ سورة الضّحى كاملة

قراءة الشّيخ سورة الشّرح .